

التعليم عن بعد من خلال منصة قوقل كلاس روم Electronic learning on google classroom platform

عائشة جمعي¹ 

¹ جامعة يحيى فارس المدية مخبر علم تعليم العربية المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة/ الجزائر

djemai.aicha@univ-medea.dz

حنطابلي زوليخة² 

² جامعة يحيى فارس المدية مخبر اللغة وفن التواصل / الجزائر

hantabli.zoulikha @univ-medea.dz

نشر: 21/12/2024

مقبول: 08/12/2024

استلم: 15/04/2024

Abstract: In light of epidemics (corona virus as example), we need to study on line, because we can't stop studying from three years or more. Thus, this paper consists of two parts, in the first one we talk about some terms like: E- Learning, the platform, google classroom, ... The second part starts with the method of using Google classroom in education. So, how do we use this platform, and can it be a successful and effective way of education in Algeria universities?

Keywords: E- Learning, virtual class, platform, Google classroom

الملخص: أضى التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة في ظل تواتر الأوبئة، ذلك أننا لا يمكن أن نتوقف عن التعلم لمدة ثلاث سنوات بسبب الوباء، وقد فرضته تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وسهولة الوصول إلى قاعات افتراضية تجمع المعلم نموذجا. Classroom بمتعلمية عبر منصات إلكترونية، وعليه وسنخصص موضوعنا للحديث عنها واتخذنا من منصة فحدنا في الجانب النظري للمقال مفاهيم الدراسة ومنها معنى بالتعليم الإلكتروني ، وأنماطه من تعليم مدمج ، وكيفية Classroom وحضور افتراضي، لننتقل إلى منصات التدريس عن بعد، وحددنا المزايا التي تقدمها منصة استخدامها في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، قاعات افتراضية، منصة إلكترونية، منصة كلاس روم.

المقدمة لقد اكتسحت تكنولوجيا المعلومات كل مناحي الحياة المعاصرة، وأضحت بديلا لا غنى عنه لطرق المعيشة القديمة والتقليدية، فالصناعة والاقتصاد والتجارة والمعاملات الإدارية وحتى اليومية صارت كلها تعتمد على التكنولوجيا والوسائط الإلكترونية لتسهيل الأعباء وزيادة الإنتاج. والتعليم واحد من أهم جوانب الحياة التي غزتها المعلوماتية لتعيد بذلك إعادة هيكلة منظومة التعليم ككل بما يتناسب والثورة الرقمية المعاصرة، فنتج لدينا مصطلح جديد وبديل عن التعليم التقليدي هو التعليم الإلكتروني الذي يستخدم مختلف الوسائل والوسائط التكنولوجية الحديثة من أجهزة كالحواسيب والهواتف واللوحات ذكية، بالإضافة إلى البرامج والمنصات والتطبيقات الرقمية التي يتيحها الاتصال بالانترنت. حيث أثبت هذا النوع من التعليم خاصة في البلدان المتقدمة - نجاحه وفاعليته لاسيما في أوقات الأزمات والأوبئة كما حدث أثناء جائحة كورونا. ففي الوقت الذي تعذرفيه مواصلة العملية التعليمية بشكل تقليدي وحضوري؛ كان لابد من خطة بديلة تكفل السرعة والمرونة في الأداء بالإضافة إلى النتيجة المرجوة. فجاء التعليم الإلكتروني من خلال خلق بيئة تعليمية افتراضية تجمع أطراف العملية التعليمية دون تنقل ولا حضور حقيقي. ونحن في مداخلتنا هذه سنحاول الوقوف على ماهية هذه الطريقة التعليمية الجديدة ومدى فاعليتها، عبر التركيز على آليات تطبيقها في الجامعة الجزائرية. وسنخصص موضوعنا أكثر للحديث عن المنصات التعليمية ممثلة في منصة Classroom كنموذج عنها. فماذا نعني بالتعليم الإلكتروني؟ وما مدى جدواه في الجامعة كبديل عن التعليم التقليدي؟ فيم تتمثل منصات التدريس عن بعد؟ ما المزايا التي تقدمها منصة Classroom؟ وهل يمكن اعتبارها وسيلة ناجحة وناجعة للتعليم في الجامعة الجزائرية؟

أهمية الدراسة وأهدافها:

- ❖ مساهمة الوضع الراهن الذي فرض التوجّه نحو سياسة معيّنة من التعليم.
 - ❖ التعرف على التعليم الإلكتروني كاستراتيجية جديدة للتعلم والتعليم.
 - ❖ الوقوف على مزايا التعليم الإلكتروني عبر منصة قوقل كلاسروم.
 - ❖ المساهمة في تطوير التعليم الجامعي من خلال المشاركة الإيجابية في كل التغيرات التي يمر بها.
 - ❖ التعرف على منصة قوقل كلاسروم وكيفية استخدامها لمشاركة المحتوى التعليمي بين المعلم ومتعلميه.
- التعريف بمصطلحات الدراسة:
- 1-2 التعليم الإلكتروني (المفهوم والمزايا):

يعتبر التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم والتعلم الإلكتروني التي جاءت كنتيجة للتطور الرقمي والثورة التكنولوجية، بالإضافة ما فرضته سياقات أخرى أدت إلى التعريف به وانتشاره أكثر خاصة في المجتمعات الأقل تطورا كجائحة كورونا وما تبعها من حجر صحي. ليظهر هنا مصطلح E- Learning كمفهوم بديل عن التعليم العادي، ورغم كثرة المصطلحات التي تدل على هذا النوع من التعليم كالتعليم الافتراضي Virtual Learning والتعليم المباشر Online Learning والتعليم الكوني ... Global Learning يبقى مصطلح E-Learning الأكثر شيوعا واستخداما.

2-2- مفهوم التعليم الإلكتروني:

هو "التعليم الذي يُقدّم المحتوى التعليمي فيه بوسائط الكترونية مثل الإنترنت أو الإنترنت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية البصرية، ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين" (العاني، 2015، صفحة 15)

كما يمكن اعتباره نظاما تفاعليا للتعليم يُقدّم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها. فهو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، يجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتهما. (عمادة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، 2021)

ويعرف أيضا بأنه أسلوب من أساليب التعليم، يعتمد في تقديم المحتوى للمتعلم على تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطهما المتعددة بشكل يتيح للطلاب التفاعل النشط مع المحتوى والمدرس والزملاء، بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته. (التلواتي، 2014).

ليصبح بذلك طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة من قبل بشكل جيد و ميسرة لأي فرد وفي أي زمان ومكان، باستخدام مصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية، والتي ساهمت في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي الذي يمنح المتعلم القدرة على اختيار المحتوى التعليمي أو التدريبي المناسب له ولقدراته الذهنية والمادية، كما يمكنه

أيضا من التفاعل والتحاور مع أهل الاختصاص من أساتذة ودكاترة من مختلف أنحاء العالم، الأمر الذي يمكن أن يحقق التعليم التقليدي لأنه يفرض الانتقال والحضور .

ويتقاطع مع مفهوم التعليم الإلكتروني مصطلح آخر هو التعليم عن بعد، و"هو التعلم الجامعي والعالي عن بعد بواسطة الانترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية سواء كان تلميذا تزامنيا (وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو تلميذا غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة). يوظف طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم والفروق الفردية بينهم، ومن وسائل التعليم عن بعد المادة المطبوعة وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية والحقيبة التعليمية والأقراص المدمجة والإذاعة والأشرطة السمعية والحاسب الآلي والانترنت والمؤتمرات الشبكية والهاتف والشاشة الإلكترونية" (العاني ح، 2015، الصفحات 14-15)

-3-2 مزايا التعليم الإلكتروني:

لقد تعددت خصائص التعليم الإلكتروني ومزاياه واختلفت أيضا باختلاف أطراف العملية التعليمية من معلّم ومتعلّم ومحتوى، فإذا نظرنا إلى المادة التي يقدمها وجدنا مادة رقمية متعددة الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات، صور ثابتة أو متحركة، لقطات فيديو) حيث تتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة. وإذا نظرنا على المعلم والمتعلم وجدنا يقدم لهما بيئة جديدة تختلف عن بيئة التعليم التقليدي، فهي قليلة التكلفة وتدعم فكرة التعليم الذاتي والتفاعلي، كما تتيح إمكانية الوصول إلى البرامج التعليمية في أي زمان ومكان عن طريق الحضور الافتراضي ودون تنقل حقيقي.

حيث يمكن تفصيل ذلك كما يلي (طبي، 2020، صفحة 81):

- ❖ إكساب كل من المعلمين والمتعلمين القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة.
- ❖ سهولة تحديث المواقع والبرامج التعليمية وتعديل المعلومات والموضوعات المقدمة فيها.
- ❖ سرعة نقل المعلومات وتوصيلها إلى المتعلمين.
- ❖ تقليل كلفة السفر والإقامة والانتقال للتعليم من وإلى المؤسسة التعليمية.
- ❖ سرعة توزيع المواد التعليمية وتجاوز قيود الزمان والمكان فيها.
- ❖ الاعتماد على العمل التعاوني وخلق بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم.
- ❖ تعدد مصادر المعرفة وتنوعها وضخامتها أيضا.

- ❖ وهناك من أجملها في ستة عناصر (فرص التعلم، المرونة، الفاعلية، الابتكار، الاستقلالية، المقدرة) (مركز الملك سليمان، 2020، صفحة 16:)
- ❖ فرص التعلم من خلال إتاحة الفرص التعليمية لكل المتعلمين.
- ❖ المرونة: إذ يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين.
- ❖ الفاعلية: حيث أثبتت البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي.
- ❖ الابتكار من خلال تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية.
- ❖ الاستقلالية: عبر تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين.
- ❖ المقدرة: إذ يتميز هذا النوع من التعليم بأنه لا يكلف مبالغ كبيرة من المال.

2-2-التعليم الإلكتروني (الأهداف والأنماط):

12-2-1-الأهداف :

كلّ عملية في هذه الحياة مهما كانت طبيعتها فإنها لا بد أن تحمل غاية في نفسها أو يؤتى بها لهدف معين، وإلا لما سارت الحياة في منحنى تطوري تنشُد الارتقاء نحو الأفضل وتجاوز العراقيل والإخفاقات الماضية. وهو نفس ما ينطبق على عمليات التعليم الإلكتروني التي استطاعت في فترة وجيزة أن تحقق كثيرا من الأهداف مدفوعة في ذلك بالظروف الجديدة التي تميز حياتنا المعاصرة سواء السلبية منها أو الإيجابية كالتطور السريع في مجال المعلوماتية والرقمنة وجائحة كورونا التي دفعت العالم ككل إلى الاعتماد على هذه الوسائل التقنية لتغطية العجز الإنساني الذي فرضه الحجر الصحي .

حيث يحقّق التعليم الإلكتروني بمختلف صيغه وأشكاله كثيرا من الأهداف التي تتباين بحسب المحتوى والمعلّم والمتعلّم والوسيلة المختارة؛ ولكنّها تتفق عموما في: (الأحمر، 2015، صفحة 4)

- ❖ خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال التقنيات الالكترونية الحديثة.
- ❖ تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
- ❖ توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية، وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر وحيد للمعرفة.
- ❖ تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

- ❖ تغيير المفهوم القديم للعملية التعليمية إلى مفهوم جديد مبني على المحتوى الرقمي.
- ❖ تمكين الأساتذة والطلاب من الاستفادة من تقنية المعلومات في جامعاتهم ومنازلهم ومجتمعاتهم المحلية.
- ❖ تكمن أهمية التعليم الإلكتروني في حل مشكلة الانفجار المعرفي والإقبال المتزايد على التعليم وتوسيع فرص القبول في التعليم.

-2-2-12 أنماط :

يتنوع التَّعليم الإلكتروني بحسب طرق استخدامه إلى ثلاثة: متزامن، غير متزامن، مدمج.

-2-2-21- التَّعليم الإلكتروني المتزامن: وهو التعليم الذي يتزامن فيه تقديم المحتوى المعرفي مع وجود كل من المعلم والمتعلم أمام شاشات الحاسوب بشكل مباشر (Online) طراد، 2020، صفحة 770). فهو نمط يفرض وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادثة فيما بينهم وبين المعلم، ويتم هذا النقاش بواسطة مختلف أدوات التعليم الإلكتروني كالفصول الافتراضية والمؤتمرات عبر (الفيديو، الصوت) وغرف الدردشة...

حيث إن لهذا النوع من التعليم إيجابيات كحصول المتعلم على تغذية معرفية فورية و تقليل التكلفة وكذا الاستغناء عن الذهاب إلى مقر الدراسة. أما من سلبياته فالحاجة إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصال جيدة.

-2-2-2-2 التَّعليم الإلكتروني غير المتزامن: وهو الذي يتم في أزمنة وأمكنة مختلفة باستخدام وسائل تكنولوجية كالبريد الإلكتروني والملفات الرقمية (صوت . صور، فيديو...)، وفي هذا النوع من التعليم يستطيع المتعلم الحصول على دورات وحصص تعليمية تتناسب مع برنامج اليومي حيث له أن يختار الزمان والمكان المناسبين. (طراد، 2020، صفحة 770)

من إيجابياته حصول المتعلم على الدراسة حسب الأوقات المناسبة له، تلقي التعليم حسب المجهود الذي يرغب المتعلم في تقديمه، بالإضافة إلى التمكن من إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً حسب الحاجة . أما من سلبياته عدم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية من المعلم ، كما يؤدي إلى الانطوائية في التعليم لأنه يقوم بعزله عن الآخرين والتفاعل معهم.

-2-22-3 التَّعليم الإلكتروني المدمج: وهو التعليم الذي تتعدد طرقه وتتمازج بين معاصر وتقليدي ومباشر وغير مباشر، يعرفه بقوله: "هو التعلّم الذي يمزج ما بين كل من التعلّم الإلكتروني والتعلّم التقليدي، التعلّم المبني على الاتصال بشبكة الانترنت والتعلّم وجها لوجه، التعلّم القائم على الاتصال المتزامن والتعلّم القائم على الاتصال اللامتزامن" (الصوص، 2012، الصفحات 9-10).

3-منصات التعليم الإلكتروني:

تعدّ المنصات التعليمية الإلكترونية أدوات تكنولوجية تستخدم في دعم العملية التعليمية وتمتاز بقدرتها على إيصال المحتوى للطلبة في شكل مرّن، حيث تتيح لهم الدراسة منها في أي وقت ومن أي مكان وذلك باستخدام الأجهزة الحديثة كأجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية... وتعرّف بأنّها مجتمعات افتراضية تدار من خلالها المعرفة باشتراك تبادلي بين المعلمين والطلبة سواء كان ذلك متزامنا أم لا، ضمن ما هو ميسّر ومتاح من التسهيلات والإمكانات التي تقدمها المنصات (شاكر، 2021، صفحة 10).

كما تعرّف أيضا بأنها أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتمّ بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقرّرات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات. ومن خلالها تتحقق عملية التعلّم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تمكّن المتعلّم من الحصول على ما يحتاجه من مقرّرات دراسية وبرامج ومعلومات (السنوسي، 2019، صفحة 66).

وتعدّ هذه المنصات من أدوات التعلم عن بعد تسمح بإنشاء الصفوف الافتراضية وتشارك الملفات، كما تتضمن غرفا للنقاش وقنوات تعليمية مقسّمة وفق المواد الدراسية بالإضافة إلى مزايا رفع الواجبات والأنشطة وإجراء التقييمات الإلكترونية وتصحيحها تلقائيا. كما يوفر بعضها مكتبات الكترونية ومرفقات تعليمية مع إمكانية إجراء اتصال مباشر مع المتعلمين. وهي تعتمد في ذلك على فكرة التعلّم الذاتي الذي أضحي من سمات ومتطلبات عصرنا هذا. والتعلّم الذاتي هو "النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم، وفيه يتعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم" (العاني ح.، 2014، صفحة 69).

وتنقسم منصّات التعليم عن بعد إلى:

- ❖ منصّات مغلقة: تتكون من مجموعة من الأشخاص الذين يمثلون مجتمعا مغلقا أو خاصا، مثل مجموعة الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية.
- ❖ منصّات مفتوحة: وهي مواقع متاحة لجميع مستخدمي الانترنت، حيث يسمح للجميع بالمشاركة في أنشطة المنصة بمجرد أن يقدّم المستخدم نفسه للموقع.
- ❖ حيث تعمل على:

- ❖ توفير جو المتعة والتسويق أثناء البحث عن المعلومات.
- ❖ تسهيل الحصول على المعلومات والمقررات الالكترونية في أي وقت وبأي مكان من العالم.
- ❖ ضمان بيئة تعليمية تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على قاعات الدراسة أو زمان محدد مما يساعد على التحرر من الوقت والحيز.
- ❖ إتاحة الفرص للنشر الإلكتروني للصحف والمجلات الدورية والبحوث وإتاحة الاطلاع عليها.
- ❖ توفير معلومات على شكل صيغ رقمية بشكل يناسب قدرات الطلبة وحاجاتهم.
- ❖ كما تحقق مجموعة من الأهداف التي يمكن إجمالها في (السنوسي، 2019، صفحة 71):
- ❖ التّواصل المستمر والفعال بين المتعلمين من خلال تبادل النشاطات والأخبار والآراء.
- ❖ التّحاور الإلكتروني النصي والصوتي والمرئي متعدّد الاتجاهات بين المتعلمين.
- ❖ التّشارك بين المتعلمين في صناعة المحتوى مع إمكانيات التعديل والحذف والإضافة، وتشكيل مجموعات تشاركية وتعاونية تتواصل معاً لأداء المهام التعليمية.
- ❖ التفاعلية بين جميع المتعلمين لضمان التطور والاستمرارية.
- ❖ التحكم في المحتوى المعروض.
- ❖ الفاعلية إذ يعتبر المتعلم فاعلاً ونشطاً عبر الشبكات الاجتماعية إلى أقصى حد، فهو يقرأ ويكتب ويشارك ويرسل المعلومات ويعدها أيضاً.
- ❖ سهولة الاستخدام، إذ تتميز عملية التسجيل في هذه المواقع بالبساطة والسهولة والمجانية.

4- إدارة التعليم والتّدرّيس الإلكتروني عبر: (Google Classroom)

تعد منصة قوقل كلاسرووم واحدة من أهم المنصات التعليمية لما توفره من متابعة المتعلمين ومتابعة نشاطهم عبر الصف الافتراضي، ويتم عبر هذه المنصة يتم إرسال الدروس للمتعلمين بمختلف صيغها، واستقبال الواجبات الموكلة إليهم كما يمكن استخدامها في عملية التقييم. وسنتعرف على آلية استخدامها في العملية التعليمية التعليمية.

1-4 طريقة فتح برنامج: (Google Classroom) يتم فتح برنامج قوقل كلاسرووم من متصفح قوقل .

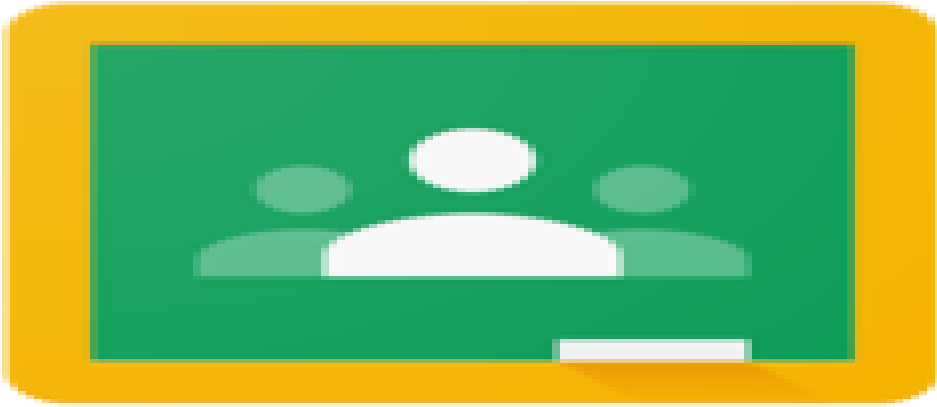
❖ الطريقة 01: نفتح متصفح (Google) وفي الأعلى على يمين مستخدم الحاسوب نجد مجموعة مربعات صغيرة وعددها تسعة، تظهر أعلى يمين المتصفح، نضغط عليها نجد قائمة متعددة نبحث عن أيقونة كما توضحه الصورة رقم 01:

Gmail Images



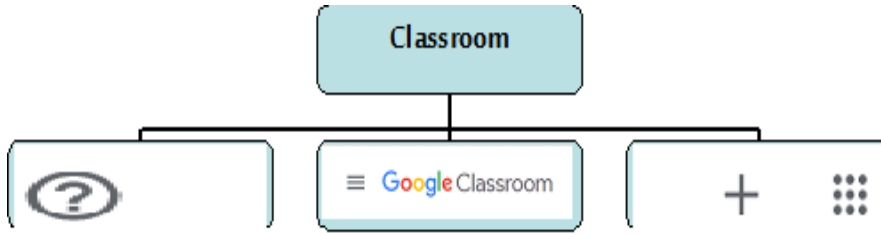
Effectuez une recherche sur Google ou saisissez une URL

الصورة رقم 01: الطريقة الدخول إلى منصة (Google Classroom)
❖ الطريقة 02: كتابة (classroom) في صفحة البحث ومن ثم اختيار (classroom.com) ، وهي موضحة في الصورة رقم 01، نضغط عليها ونبدأ في تحميل الواجهة الرئيسية لقوئل كلاس روم.



الصورة رقم 02: منصة (Google Classroom).

4-2- المكونات الأساسية لمنصة (Google Classroom)
تتكون منصة (Google Classroom) من ثلاثة عناصر رئيسية ، وهي: علامة الزائد أعلى اليمين ، وعلامة ثلاثة خطوط متوازية أقصى اليسار في الأعلى وعلامة الاستفهام، وتلك العلامات يجمعها الشكل 1:



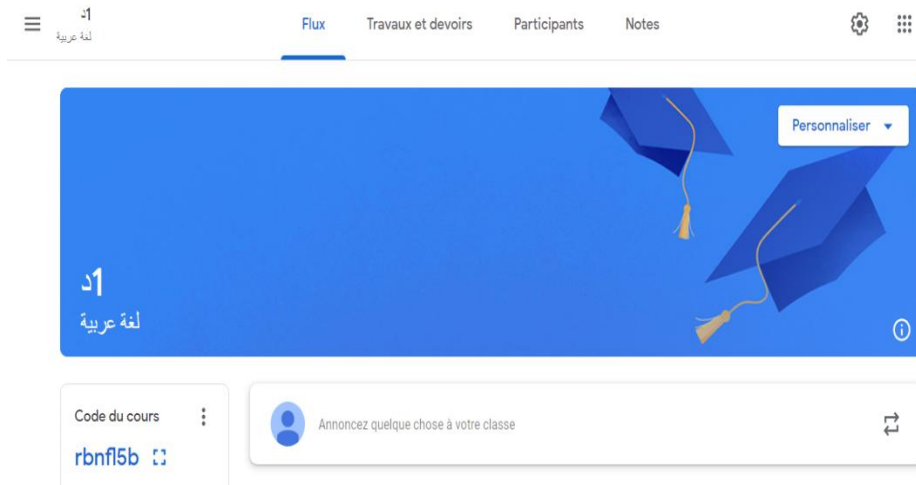
الشكل 01: المكونات الأساسية لكلاسرووم

إشارة الزائد أعلى اليمين: 4-2-1-

وهي أهم إشارة، وتعني هذه الإشارة حالتين يمكن إنشاء صف (crée un cours) أو الالتحاق إلى صف (Rejoindre un cours) تخص علامة إنشاء صف الأستاذ والانضمام إلى الصف تخص الطالب.

عندما نضغط على إنشاء قسم تظهر شاشة ليسجل بها الأستاذ اسم القسم (nom du cours) وهي أساسية لا يمكن تجاوزها، و تتموضع تحتها 03 عناصر غير أساسية، وهي (section)، (matière)، (salle).

ثم نضغط على إنشاء فيتشكل القسم الافتراضي عبر (Google Classroom).

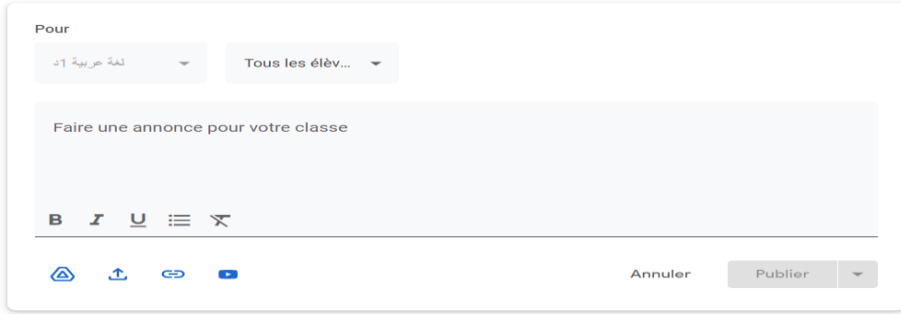


الصورة رقم 03: منصة كلاسرووم

-نلاحظ أعلى الصفحة أربعة عناصر رئيسية وهي:

(Flux) (stream) مساحة المشاركات: ٢

وهي أيقونة خاصة بالأستاذ يرسل من خلالها ملفات ورد (Word/ PDF) وأشرطة فيديو، وروابط للطلبة. كما يمكنه من خلال هذه المنصة أن يحدد المرسل إليه إذ يمكنه أن يختار طالبا واحدا أو أكثر أو يرسل إلى جميع الطلبة.



الصورة رقم 04: ساحة المشاركات.

② وساحة المشاركات نجدها عند الأستاذ فقط. كما توجد في أعلى المنصة ثلاث أيقونات أخرى، وهي (Travaux et devoir) و (Participants) ، (Notes) فيتعرف الأستاذ على متعلميه، ولكن السؤال كيف للمعلم أن يتواصل مع الطلبة عبر (Google Classroom) ، وجوابه كلمة السر التي يتلقاها المتعلم، ويدخل الاجتماع مخ خلال إشارة الزائد، وننبه إلى أنه ينبغي أن يضغط على الانضمام إلى صف، وتظهر أمام كلمة السر مربع صغير إذا ضغطت عليه يصبح بحجم كبير وإذا ضغطت على الذي بجانبه يصبح أكبر حتى يتمكن الطالب من تسجيله.

4-2-2- علامة الاستفهام:

تساعدنا في التعرف على ما تم استحدثه في البرنامج وكذا للإجابة عن الإشكالات التي يطرحها المستخدم.

4-2-3- إشارة الخطوط المتوازية:

نجد تحت هذه الخانة القائمة الرئيسة ثلاثة عناصر، وهي :

② العنصر الأول (Classes) أي الأقسام التي أنشأتها.

② العنصر الثاني (Calendar) تقويم قوئل تجدول الواجبات التي قدمها الأستاذ.

② العنصر الثالث (Settings): الإعدادات الخاصة (Google Classroom) ككل وليس بقسمك فقط وتعني أن يتلقى الأستاذ بريدا إلكترونيا عندما يجب أحد الطلبة عن سؤال ما. والجزء الثاني يتعلق بالتعليقات.

5- الجانب الشكلي للمنصة: (Google Classroom)

1-5- تغيير واجهة المنصة:

يمكن تغييرها بالضغط على أيقونة (personnaliser) ثمن على أيقونة (ثم اختيار صورة من سطح المكتب). وذلك بالضغط على (Importer la photo) ، ويمكننا التمثيل لذلك بوضع صورة مكان الصورة السابقة.



الصورة رقم 05: واجهة المنصة.

ويمكن تغيير واجهة المنصة بأخرى حسب الموضوع الذي يجمع الأستاذ بمتعلميه، ومن القضايا المقترحة منصات تتعلق باللغات، والتاريخ، والرياضيات، والفن والرياضة وغيرها، كما توجد بعض الواجهات العامة، وقد اخترنا واحدة منها توضحها الصورة رقم 6



الصورة رقم 06: واجهة أخرى للمنصة مقترحة.

--2-5- زر: (i)

بالضغط عليه تظهر معلومات الخاصة بالصف وبالضغط عليه للمرة الثانية تختفي تلك المعلومات.

3-5- شيفرة الاجتماع: من خلالها يمكن للطالب الدخول إلى القسم (code du cours) بعد أن يدخل إلى كلاس روم.

الخاتمة:

❖ التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة في ظل انتشار الأوبئة.

- ❖ التعليم الإلكتروني قد يكون متزامنا أو غير متزامن أو مدمج.
 - ❖ التعليم الإلكتروني فعال إذ أصبحت القاعات الافتراضية بالمنصات الالكترونية شبيهة بالقاعات الحقيقية، فيمكن من خلالها مشاهدة المتعلمين، والاستماع إلى آرائهم، بل ومجالستهم وكأننا داخل غرفة صفية واحدة.
 - ❖ منصة (Google class room) واحدة من المئات الإلكترونية التي أثبتت فاعليتها بحيث تجعل من العملية التعليمية العملية تفاعلية.
 - ❖ تسهل هذه المنصة تفاعل الأستاذ مع طلبته، فيتحدد فيها ما أرسل إليهم من دروس وواجبات.
 - ❖ الاشتغال على منصة هو عمل سهل لا يتطلب الكثير من المعرفة حول وسائل التكنولوجيا.
 - ❖ تتيح المنصة للطلبة دخولها عبر كلمة السر التي يرسلها الأستاذ للطلاب.
 - ❖ تتيح المنصة للمعلم أن يضيف معلما آخر مساعدا له، يستشير الطلبة.
 - ❖ تتيح المنصة للمعلم إرسال ملفات بمختلف الصيغ المكتوبة والسمعية البصرية للطلبة
- التوصيات:

- ❖ ينبغي استعمال منصة (Google class room) في مراحل التعلم المختلفة، وليس بالجامعة فقط، لأنه يشكل رابطا يربط المعلم بمتعلميه، لاسيما في ظل الدراسة بالدفعات، فيتغيب المتعلمون عن أساتذتهم، وخلال هذه الفترة يمكن أن نرسل إلى المتعلمين كتباً ، أو فيديوهات، كما يمكننا استلام واجباتهم.
- ❖ نوصي بالجمع بين منصة (Google class room) وبرنامج زووم (zoom) للتعامل عن بعد مع المتعلمين. فالأولى رابط بين الأستاذ ومعلميه، والثاني برنامج يفيد في التعليم المتزامن.
- ❖ كثيرا ما تساعدنا المنصة على إرسال تسجيلات صوتية للمتعلمين وتكليفهم بالاستماع إليها، وتلخيصها، وقد يتم تكليفهم من باب تحسين آرائهم اللغوي باللغة العربية، فيكلف المتعلم مثلا بتسجيل كتاب أو جزء من كتاب صوتيا.

المراجع:

Bibliographie

1. حذيفة مازن عبد المجيد - مظهر شعبان العاني. (2015). التعليم الإلكتروني التفاعلي. ط1، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
2. رشيد التلواتي. (13 07, 2014). التعليم الإلكتروني: تعريفه، أنظمة إدارته، أنواعه. تاريخ الاسترداد 26 12, 2012، من تعليم جديد/new-edu.com :
3. سعدية الأحمر. (2015). التعليم الإلكتروني. وزارة التربية.
4. السنوسي، ه. ع. (2019، جانفي). أدوات المنصات الإلكترونية والشبكات الاجتماعية كبيئات تعلم تواصلية تشاركية. مجلة كلية التربية (ع181).
5. السنوسي، ه. ع. (2019). أدوار المنصات الإلكترونية والشبكات الاجتماعية.
6. شاكر، م. (2021). درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان. عمان: جامعة الشرق الأوسط.
7. طراد، ن. ف. (2020). التعليم الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي.
8. عمادة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد. (2021). ما هو التعليم الإلكتروني؟ تاريخ الاسترداد 23 12, 2021، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : <http://units.imamu.edu.sa>
9. العاني، ح. م. (2014). التعليم الإلكتروني التفاعلي.
10. العاني، ح. م. (2015). التعليم الإلكتروني التفاعلي.
11. مركز الملك سليمان. (2020). التعليم عن بعد - مفهومه، أدواته واستراتيجياته. منظمة اليونسكو.
12. مفيد أحمد أبو موسى، سمير عبد السلام الصوص. (2012). التعلم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. الأردن: الأكاديميون للنشر، ط2.
13. منير طبي. (ديسمبر، 2020). التعليم الإلكتروني آلية معاصرة نحو تفعيل العملية التعليمية. مجلة التمكين الاجتماعي ، م2 (ع4).
14. نجوى فيران، أنور طراد. (2020). التعليم الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي. مجلة المعيار ، م24 (ع5).

السيرة الذاتية للمؤلفين

د. عائشة جمعي أستاذ محاضر أ بقسم اللغة والأدب العربي جامعة يحيى فارس - المدية. عضو مخبر علم تعليم العربية بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة. تحصلت على التأهيل الجامعي سنة 2019 تخصص دراسات لغوية بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة. نشرت مقالات في مجلات مصنفة (ج) و(ب) منها: الحذف النحوي في سورة الإسراء - دراسة في ضوء النظرية الخليلية (2020)، الوضعية المشككة في العملية التعليمية التعلمية في الطور الثانوي (2021)، المثال الصرفي بين سيبيويه وعبد الصبور شاهين (2022)، قرينة الربط عند تمام حسان (2024)، الكلمات العربية في اللغة التركية 2024. كما لها كتاب (الحذف النحوي عند سيبيويه في ضوء النظرية الخليلية الحديثة) صدر عام 2024 عن عالم الكتب الحديث بالأردن .

د. زوليخة حنطابلي أستاذ محاضر أ بقسم اللغة والأدب العربي جامعة يحيى فارس - المدية. رقم تحصلت على التأهيل الجامعي سنة 2020 تخصص دراسات نقدية، عضو مخبر اللغة وفن التواصل ورئيسة فرقة "الأبعاد الفكرية والجمالية في الخطاب السردى الرحلى" التابعة للمخبر ذاته. ومسؤولة شعبة الدراسات النقدية بميدان اللغة والأدب العربي نشرت مجموعة من المقالات في عدة مجلات وطنية صنف (ج) و(ب) منها: سرديّة الخبر في رواية القوس والفراشة لمحمد الأشعري (2021)، الرواية وقضية الشتات الفلسطيني (2022)، أنا والآخر بين الثابت والمتغير في الرواية العربية المعاصرة (2023)، من الرواية إلى السرد التوثيقي (2024).